٢٧- وَمِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

١- بَابُ فَضْلِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

٥[٣٣٣٣] حدثنا[(١)] عَمْرُو[(٢)] بْنُ ۩ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ ۩**».

• [٣٣٣٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ، فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا أَصْفَرَ[(٤)] مِنْ خَيْرٍ مِنْ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَإِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ خَرِبٌ كَخَرَابِ الْبَيْتِ الَّذِي لَا سَاكِنَ لَهُ.

• [٣٣٣٥] حدثنا أَبُو عَامِرٍ قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَعَلَّمُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ بِتِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ بِـ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١]، وَلَكِنْ بِأَلِفٍ[(٥)]، وَلَامٍ، وَمِيمٍ، بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

٥[٣٣٣٣] [الإتحاف: مي كم حم ٧٢٩٧] [التحفة: ت ٥٤٠٤].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) فوقه في (ل) بخط مغاير: «عبد الله»، ونسبه للضياء. وينظر: «الإتحاف».

۩ [ل: ٢٦٩/أ]. ۩ [ك: ٣٢٥/أ].

• [٣٣٣٤] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٥].

(٣) قوله: «أبو سنان» وقع في حاشية (ك): «ابن سنان»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف»، وكلاهما صواب؛ فهو سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني.

(٤) أصفر: أفرغ. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

• [٣٣٣٥] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٥] [التحفة: ت ٩٥٤٧]، وسيأتي برقم: (٣٣٤٢).

(٥) في (ل)، (ملا): «بالألف».

• [٣٣٣٦] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ[١] بْنُ شَدَّادٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِنَانٍ[٣] الْحَنَفِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ الْبَيْتَ لَيَتَّسِعُ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ ؛ إِنْ يُقْرَأْ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ لَيَضِيقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ ؛ إِنْ لَا يُقْرَأْ فِيهِ الْقُرْآنُ .

○ [٣٣٣٧] حدثنا ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مِشْرَحٍ[٤] ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ[٥] ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ؛ مَا احْتَرَقَ**» .

• [٣٣٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّهُ نِعْمَ الشَّفِيعُ[٦] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّهُ[٧] يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَبِّ ، حَلِّهِ[٨] حِلْيَةَ الْكَرَامَةِ ؛ فَيُحَلَّىٰ حِلْيَةَ الْكَرَامَةِ ، يَا رَبِّ ، اكْسُهُ كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ ؛ فَيُكْسَىٰ كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ ، يَا رَبِّ ، أَلْبِسْهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، يَا رَبِّ ، ارْضَ عَنْهُ ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَاكَ شَيْءٌ .

• [٣٣٣٦] [الإتحاف : مي ١٧٩٨٤] .

(١) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي (ك) : «حزن» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٢٤) .

(٢) بعده في (ك) : «وكنيته أبو الخطاب ، وهو القطان ، يروي عن قتادة وشهر بن حوشب» .

(٣) في (ل) : «غياث» ، وفوقه كالمثبت ، ونسبه للضياء ، وفي حاشية (ك) : «غنام» وكأنه صحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

○ [٣٣٣٧] [الإتحاف : مي حم ١٣٩١٣] . ۩ [س : ٢٠٧/ب] .

(٤) بعده في حاشية (س) : «بن هاعان» ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٥) **الإهاب** : الجلد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أهب) .

• [٣٣٣٨] [الإتحاف : مي ١٨٢٩٣] [التحفة : ت ١٢٨١١] .

(٦) **الشفيع** : الشافع . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

(٧) كأنه ضرب عليه في (ك) .

(٨) ألحق في حاشية (ل) : «حليه» ونسبه للضياء .

• [٣٣٣٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : يَجِيءُ الْقُرْآنُ ۩ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ عُمَالَةٌ[٢] مِنْ عَمَلِهِ ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْنَعُهُ اللَّذَّةَ وَالنَّوْمَ ، فَأَكْرِمْهُ ، فَيُقَالُ : ابْسُطْ يَمِينَكَ ، فَتُمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، ثُمَّ يُقَالُ : ابْسُطْ شِمَالَكَ ، فَتُمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ۩ ، وَيُكْسَىٰ كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ ، وَتُحَلُّ عَلَيْهِ الْكَرَامَةُ[٣] ، وَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ .

• [٣٣٤٠] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٤] ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ ، فَيُكْسَىٰ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : رَبِّ زِدْهُ ، فَيُكْسَىٰ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : رَبِّ زِدْهُ ، فَإِنَّهُ ، فَإِنَّهُ فَيَقُولُ : رِضَايَ .

قال أبو محمد : قَالَ وُهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ : اجْعَلْ قِرَاءَتَكَ الْقُرْآنَ عِلْمًا ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَمَلًا[٥] .

○ [٣٣٤١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْفَزَارِيُّ[٦] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

• [٣٣٣٩] [الإتحاف : مي ١٠١٥٣] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة . ۩ [ل : ٢٦٩/ ب] .

(٢) العمالة : الذي يأخذه العامل من الأجرة . (انظر : النهاية ، مادة : عمل) .

۩ [ك : ٣٢٥/ ب] .

(٣) قوله : «وتحل عليه الكرامة» ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتي (ك) ، (ل) : «ويحلى بحلية الكرامة» ، ونسبه كل منهما لنسخة .

• [٣٣٤٠] [الإتحاف : مي ٢٥٤٨٢] .

(٤) قوله : «عبيد الله» وقع في (ك) ، (ل) : «عبد الله» مكبرا ، وفي حاشية (ل) كالمثبت ، ونسبه للضياء .

(٥) قوله : «علما ، ولا تجعله عملا» وقع في حواشي (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) : «عملا ولا تجعله علما» ، ونُسب في كل منها لنسخة ، وزاد الثاني نسبته للضياء .

○ [٣٣٤١] [الإتحاف : مي عه حم ١٨٢٩٥] [التحفة : م ق ١٢٤٧١] .

(٦) ليس في (س) .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَجِدَ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ**(١) **سِمَانٍ؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَؤُهُنَّ**(٢) **أَحَدُكُمْ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُنَّ**» .

• [٣٣٤٢] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ(٣) مَأْدُبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ ، وَالنُّورُ الْبَيِّنُ(٤) ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ ، وَنَجَاةٌ لِمَنِ اتَّبَعَهُ ، لَا يَزِيغُ(٥) فَيُسْتَعْتَبُ(٦) ، وَلَا يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَلَا يَخْلَقُ(٧) عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ(٨) ، فَاتْلُوهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة : ١] وَلَكِنْ بِأَلِفٍ ، وَلَامٍ ، وَمِيمٍ .

○ [٣٣٤٣] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي ، فَأُجِيبَهُ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ** ۩

---

(١) **الخلفات** : جمع الخلفة ، وهي : الحامل من النوق . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وفي (ك) : «يقرأهن» .

• [٣٣٤٢] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٥] [التحفة : ت ٩٥٤٧] ، وتقدم برقم : (٣٣٣٥) وسيأتي برقم : (٣٣٤٩) .

(٣) ليس في (س) .

(٤) في (ل) ، حاشية (ك) : «المبين» ، ونسبه الثاني لنسخة .

(٥) **الإزاغة** : الإمالة . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٦) **يستعتب** : يرجع عن الإساءة ويطلب الرضا . (انظر : النهاية ، مادة : عتب) .

(٧) **يخلق** : يبلى . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلق) .

(٨) **كثرة الرد** : لا تزول لذة قراءته وطراوة تلاوته واستماع أذكاره وأخباره من كثرة تكراره . (انظر : المرقاة (٤/ ١٤٧٣) .

○ [٣٣٤٣] [الإتحاف : حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة : ت ٣٦٥٩ ، ت س ٣٦٦٧ ، م س ٣٦٨٨] .

۩ [س : ٢٠٨/ أ] .

الثَّقَلَيْنِ[١] : أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَخُذُوا بِهِ» ، فَحَثَّ عَلَيْهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَأَهْلَ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۩ .

• [٣٣٤٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ هَذَا الصِّرَاطَ مُحْتَضَرٌ ، تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ يُنَادُونَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ[٢] ، هَذَا الطَّرِيقُ ، فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ ۩ ، فَإِنَّ حَبْلَ اللَّهِ الْقُرْآنُ .

• [٣٣٤٥] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] عَبْدَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : إِنَّ قَارِئَ الْقُرْآنِ وَالْمُتَعَلِّمَ تُصَلِّي عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ يَخْتِمُوا السُّورَةَ ، فَإِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمُ السُّورَةَ فَلْيُؤَخِّرْ مِنْهَا آيَتَيْنِ حَتَّىٰ يَخْتِمَهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ ؛ كَيْمَا تُصَلِّيَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الْقَارِئِ وَالْمُقْرِئِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَىٰ آخِرِهِ .

• [٣٣٤٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ[٥] ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ[٦] هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُعَذِّبَ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ .

---

(١) **الثقلان** : مثنىٰ ثَقَل ، وهو : الشيء النَّفيس . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

۩[ل : ٢٧٠/ أ] .

• [٣٣٤٤][الإتحاف : مي كم ١٢٦٤٥] .

(٢) قوله : «عبد اللَّه» وقع في (س) : «عباد اللَّه» ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : يا عبد اللَّه» .

۩[ك : ٣٢٦/ أ] .

• [٣٣٤٥][الإتحاف : مي ٢٤١٦٦] .

(٣) ضبب عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «النعمان» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) كأنه في (ل) : «حدثتنا» .

• [٣٣٤٦][الإتحاف : مي ٦٣٩٨] ، وسيأتي برقم : (٣٣٤٧) .

(٥) كذا في (ك) ، (ل) ، ومتعدد القراءة في (س) ، (ملا) ، وفي «الإتحاف» : «حريز» بالحاء المهملة وآخره زاي ، وهو الصواب ، وهو : حريز بن عثمان ، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٦٨) .

(٦) **الغرر** : الخداع . (انظر : الصحاح ، مادة : غرر) .

• [٣٣٤٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(١)] مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سُلَيْمِ [(٢)] بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ .

• [٣٣٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَيْسَ مِنْ مُؤَدِّبٍ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى أَدَبُهُ ، وَإِنَّ أَدَبَ اللَّهِ الْقُرْآنُ .

• [٣٣٤٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ ، فَمَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ آمِنٌ .

• [٣٣٥٠] أخبرنا [(٣)] يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ [(٤)] .

• [٣٣٥١] حدثنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ [(٥)] .

• [٣٣٥٢] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنِ

• [٣٣٤٧] [الإتحاف : مي ٦٣٧٥] ، وتقدم برقم : (٣٣٤٦) .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «سليمان» . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤٤) .

• [٣٣٤٨] [الإتحاف : مي ١٣٢٦٩] .

• [٣٣٤٩] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٥] ، وتقدم برقم : (٣٣٤٢) .

• [٣٣٥٠] [الإتحاف : مي ١٢٨٨٣] ، وسيأتي برقم : (٣٣٥١) .

(٣) في (ك) ، وفوقه في (ل) : «حدثنا» ، ونسبه الثاني للضياء .

(٤) في «الإتحاف» : «فليستبشر» .

• [٣٣٥١] [الإتحاف : مي ١٢٨٨٣] ، وتقدم برقم : (٣٣٥٠) .

(٥) في (ك) ، «الإتحاف» : «فليستبشر» . ينظر : «المحبة» لأبي إسحاق الختلي (١٩٩) من طريق الأعمش ، به .

• [٣٣٥٢] [الإتحاف : مي ١٢٧٤١] .

الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ : يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ ، فَيَكُونُ لَهُ قَائِدًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ ، وَيَكُونُ لَهُ سَائِقًا إِلَى النَّارِ .

٥[٣٣٥٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[١] بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ : «أَهْلُ ۩ الْقُرْآنِ» .

• [٣٣٥٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُغِيثٍ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّهُ فَهْمُ الْعَقْلِ ، وَنُورُ الْحِكْمَةِ ، وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ ، وَأَحْدَثُ الْكُتُبِ بِالرَّحْمَنِ عَهْدًا ، وَقَالَ فِي التَّوْرَاةِ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي مُنَزِّلٌ عَلَيْكَ تَوْرَاةً حَدِيثَةً ، تَفْتَحُ فِيهَا[٢] أَعْيُنًا عُمْيًا ، وَآذَانًا ۩ صُمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا[٣] .

• [٣٣٥٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَائِنٌ لَكُمْ أَجْرًا ، وَكَائِنٌ لَكُمْ ذِكْرًا[٥] ، وَكَائِنٌ عَلَيْكُمْ وِزْرًا ، اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ ،

٥[٣٣٥٣][الإتحاف : مي كم حم ٣٧٤][التحفة : س ق ٢٤١] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «الحسين» ، وعند الأول بين السطور كالمثبت ، ونسبه للضياء . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٦/ ٧٣) .

۩[ل : ٢٧٠/ ب] .

• [٣٣٥٤][الإتحاف : مي ٢٥٠٣٥] .

(٢) في (ك) : «بها» . ۩[ك : ٣٢٦/ ب] .

(٣) **الغُلف** : جمع : أغلف ، وهو المغشّى والمغطّى ، أي : عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله . (انظر : النهاية ، مادة : غلف) .

• [٣٣٥٥][الإتحاف : مي ١٢٣٩٧] .

۩[س : ٢٠٨/ ب] . (٤) في (س) : «عن» .

(٥) بعده في (ل) ، (ملا) : «وكائن لكم نورا» ، وضرب عليه في الأولى بـ : «لا . . . إلى» . ينظر : «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٤٨٢١) ، «سنن سعيد بن منصور» (٨) ، «حلية الأولياء» (١/ ٢٥٧) ، «شعب الإيمان» للبيهقي (٣/ ٣٩٦) من طريق زياد ، به .

وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمُ[١] الْقُرْآنُ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ ، يَهْبِطْ بِهِ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنِ اتَّبَعَهُ[٢] الْقُرْآنُ يَزُخُّ فِي قَفَاهُ ، فَيَقْذِفُهُ فِي جَهَنَّمَ .

قال أبو محمد : يَزُخُّ : يَدْفَعُ .

• [٣٣٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ سَمِعْتُ عَمِّي إِيَاسَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ : فَصِنْفٌ لِلَّهِ ، وَصِنْفٌ لِلْجِدَالِ ، وَصِنْفٌ لِلدُّنْيَا ، وَمَنْ طَلَبَ بِهِ أَدْرَكَ .

• [٣٣٥٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ : إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ يُقْرِئُونَكَ السَّلَامَ ، فَقَالَ : وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَمُرْهُمْ فَلْيُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْقَصْدِ وَالسُّهُولَةِ ، وَ[٣] يُجَنِّبُهُمُ الْجَوْرَ وَالْحُزُونَةَ .

○ [٣٣٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ[٤] الطَّائِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ ، عَنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أُنَاسٌ يَخُوضُونَ فِي أَحَادِيثَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَرَى أَنَّ[٤] أُنَاسًا يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ : قَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتَكُونُ فِتَنٌ» ، قُلْتُ : وَمَا الْمَخْرَجُ

---

(١) في (ل) ، (س) : «يتبعكم» .

(٢) في (ك) : «يتبعه» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

• [٣٣٥٦] [الإتحاف : مي ١٤٠٦٠] .

• [٣٣٥٧] [الإتحاف : مي ١٦١٣٤] .

(٣) ليس في (س) .

○ [٣٣٥٨] [الإتحاف : مي ١٤٠٨٨] [التحفة : ت ١٠٠٥٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٥٩) .

(٤) في (ل) : «مختار» .

مِنْهَا؟ قَالَ : «كِتَابُ اللَّهِ[١] ، كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ[٢] نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ[٣] اللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ؛ فَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ ۩ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ[٤] ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ [الجن : ١] ۩ ، هُوَ الَّذِي مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ .

٥[٣٣٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[٥] ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ[٦] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُفْتَتَنُ[٧] مِنْ بَعْدِكَ ، قَالَ[٨] : فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَوْ سُئِلَ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ : «الْكِتَابُ الْعَزِيزُ الَّذِي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت : ٤٢] مَنِ ابْتَغَى

---

(١) لفظ الجلالة كتبه في (ل) بين السطور .

(٢) صحح عليه في (ك) ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية : «في الأصل : فيكم» .

(٣) **القصم** : كسر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : قصم) .

۩[ل : ٢٧١/ أ] .

(٤) قوله : «وهو الذكر الحكيم» ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

۩[ك : ٣٢٧/ أ] .

٥[٣٣٥٩] [الإتحاف : مي ١٤٠٨٨] [التحفة : ت ١٠٠٥٧] ، وتقدم برقم : (٣٣٥٨) .

(٥) كذا في النسخ ، وفي «الإتحاف» : «سلمة» ، وهو : محمد بن سلمة بن عبد اللَّه الباهلي الحراني . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩) .

(٦) في (ل) : «سفيان» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وفوقه كلمة غير واضحة . ينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ل) : «ستفتن» .

(٨) ليس في (ك) ، (س) .

الْهُدَىٰ فِي[١] غَيْرِهِ[٢] أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جَبَّارٍ فَحَكَمَ بِغَيْرِهِ قَصَمَهُ اللَّهُ، هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، فِيهِ خَبَرُ مَنْ[٣] قَبْلَكُمْ ۞، وَنَبَأُ مَا[٤] بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعَتْهُ الْجِنُّ فَلَمْ تَنَاهَا أَنْ قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾ [الجن: ١، ٢]، لَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ[٥] الرَّدِّ، وَلَا تَنْقَضِي عِبَرُهُ، وَلَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ»، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لِلْحَارِثِ: خُذْهَا يَا أَعْوَرُ.

• [٣٣٦٠] أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[٧]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩]، قَالَ: الْفَهْمَ بِالْقُرْآنِ[٨].

• [٣٣٦١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، قَالَ: الْكِتَابَ يُؤْتِي إِصَابَتَهُ مَنْ يَشَاءُ[٩].

• [٣٣٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ:

---

(١) في (ك): «من»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وصحح عليه، وقال: «وهو الصواب».

(٢) بعده في (ك)، حاشية (ل) منسوبا لنسخة، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «فقد».

(٣) في (س): «ما». ۞[س: ٢٠٩/أ].

(٤) في (ك): «من». (٥) في (س): «كثر».

• [٣٣٦٠][الإتحاف: مي ٢٣٧٧٠].

(٦) بجواره في (ك): «حدثنا».

(٧) في (ك)، (س): «حرة»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

(٨) قوله: «بالقرآن»، وقع في (ك): «في القرآن». ينظر: «الإتحاف»، وهذا الحديث ليس في (ل)، (ملا)، وألحق في حاشية (ك) بخط مغاير، وصحح عليه، وعزاه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف.

• [٣٣٦١][الإتحاف: مي ٢٥٠٨٣].

(٩) هذا الحديث ملحق بحاشية (س)، ومصحح عليه، وعزاه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف.

• [٣٣٦٢][الإتحاف: مي ٢٤١٧٧].

قَالَ لِامْرَأَتِهِ : إِيَّاكِ أَنْ تُدْخِلِي [١] بَيْتِي [٢] مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ كُلَّ ثَلَاثٍ .

• [٣٣٦٣] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى فِرَاشِهِ ؛ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ؟! .

٢- بَابُ خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

○ [٣٣٦٤] أخبرنا [٣] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» .

○ [٣٣٦٥] حدثنا الْحَجَّاجُ [٤] بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [٥] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ [٦] بْنُ مَرْثَدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ [٧] بْنَ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ ۩ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ، أَوْ تَعَلَّمَهُ» . قَالَ : أَقْرَأَ [٨] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ [٩] عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ ، قَالَ : ذَاكَ أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا .

---

(١) في «الإتحاف» : «يدخل» .

(٢) فوقه في (ل) : «بيت» ، ونسبه للضياء . ينظر : «الإتحاف» .

• [٣٣٦٣] [الإتحاف : مي ٨٩٤٢] .

○ [٣٣٦٤] [الإتحاف : مي عم ١٤٧٩١] [التحفة : ت ١٠٢٩٩] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت .

○ [٣٣٦٥] [الإتحاف : مي عه خ حب حم ١٣٦٨٣] [التحفة : خ د ت س ق ٩٨١٣] .

(٤) في (س) : «حجاج» .

(٥) في (ك) : «سعيد» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ل) : «علمقة» ، وهو تصحيف .

(٧) في (ك) : «سعيد» ، وهو عند البخاري (٥٠١٥) عن الحجاج ، به . ينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ٢٧١/ ب] .

(٨) بعده في (ل) : «القرآن» ، وضبب عليه .

(٩) الإمرة : الإمارة . (انظر : اللسان ، مادة : أمر) .

٥[٣٣٦٦] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبٍ ۩ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ»، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ أُقْرِئُ.

٣- بَابُ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ

٥[٣٣٦٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ(١)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَلَّمُ(٢) الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ(٣)، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمُ(٤)».

قال أبو محمد: عِيسَى، هُوَ: ابْنُ فَائِدٍ.

٤- بَابٌ فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

• [٣٣٦٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ(٥)، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَكْثِرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، قَالُوا: هَذِهِ الْمَصَاحِفُ تُرْفَعُ، فَكَيْفَ بِمَا فِي صُدُورِ الرِّجَالِ؟ قَالَ: يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلًا فَيُصْبِحُونَ مِنْهُ فُقَرَاءَ، وَيَنْسَوْنَ قَوْلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَقَعُونَ فِي قَوْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَشْعَارِهِمْ، وَذَلِكَ حِينَ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ.

٥[٣٣٦٦][الإتحاف: مي ٥١١٨][التحفة: ق ٣٩٤٤].

۩[ك: ٣٢٧/ ب].

٥[٣٣٦٧][الإتحاف: مي د عند الطبراني ٤٩٨٤][التحفة: د ٣٨٣٥].

(١) في (ك): «سعيد». ينظر: «الإتحاف».

(٢) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية: «صوابه: تعلم»، وكأنه ضرب عليه.

(٣) في (ك): «نسيه»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وصحح عليه، وقال: «وهو موافق للأصل».

(٤) **الأجذم**: مقطوع اليد. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

• [٣٣٦٨][الإتحاف: مي ١٢٧٨٢].

(٥) صحح عليه في (ك)، ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية: «في الأصل: سليمان». ينظر: «الإتحاف».

• [٣٣٦٩] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي مُطِيعٍ ، قَالَ : كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ : اعْمُرُوا بِهِ قُلُوبَكُمْ ، وَاعْمُرُوا بِهِ بُيُوتَكُمْ ، قَالَ : أُرَاهُ يَعْنِي : الْقُرْآنَ .

• [٣٣٧٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَيُسْرَيَنَّ عَلَى الْقُرْآنِ ۩ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَلَا يُتْرَكُ آيَةٌ فِي مُصْحَفٍ ، وَلَا فِي قَلْبِ أَحَدٍ ؛ إِلَّا رُفِعَتْ .

• [٣٣٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَا جَالَسَ الْقُرْآنَ أَحَدٌ فَقَامَ عَنْهُ إِلَّا بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء : ٨٢] .

• [٣٣٧٢] حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِفْدَةُ الْغَسَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ ۩ : كَانَ يُقَالُ : إِنَّ اللَّهَ لَيُرِيدُ الْعَذَابَ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا سَمِعَ تَعْلِيمَ الصِّبْيَانِ الْحِكْمَةَ ، صَرَفَ ذَلِكَ عَنْهُمْ . قَالَ مَرْوَانُ : يَعْنِي بِالْحِكْمَةِ : الْقُرْآنَ .

• [٣٣٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ۩ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْخٌ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَيَبْلَى الْقُرْآنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ ، فَيَتَهَافَتُ ، يَقْرَءُونَهُ لَا يَجِدُونَ لَهُ شَهْوَةً وَلَا لَذَّةً ، يَلْبَسُونَ

• [٣٣٦٩] [الإتحاف : مي ٢٤٩٩٥] .

• [٣٣٧٠] [الإتحاف : مي ١٢٥٨٨] .
۩ [س : ٢٠٩/ ب] .

• [٣٣٧١] [الإتحاف : مي ٢٤٩٩٦] .

• [٣٣٧٢] [الإتحاف : مي ٢٣٩٢٥] .
۩ [ل : ٢٧٢/ أ] .

• [٣٣٧٣] [الإتحاف : مي ١٦٧٦٤] .
۩ [ك : ٣٢٨/ أ] .

جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ ، أَعْمَالُهُمْ طَمَعٌ لَا يُخَالِطُهُ[١] خَوْفٌ ، إِنْ قَصَّرُوا ، قَالُوا : سَنَبْلُغُ ، وَإِنْ أَسَاءُوا ، قَالُوا[٢] : سَيُغْفَرُ لَنَا ، أَنَّا لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا .

٥[٣٣٧٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ[٣] شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ**[٤] **، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا**[٥] **مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ**[٦] **مِنْ عُقُلِهَا**[٧]» .

٥[٣٣٧٥] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ[٨] : تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ[٩] ، وَتَغَنَّوْا بِهِ وَاقْتَنُوهُ ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - أَوْ : فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ - لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا[١٠] مِنَ الْمَخَاضِ[١١] فِي الْعُقُلِ .

٥[٣٣٧٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ

---

(١) في (ك) : «يخالطهم» ، وضبب على آخره . (٢) في (س) : «قال» .

٥[٣٣٧٤][الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٦٧٢] ، وتقدم برقم : (٢٧٧٥) .

(٣) بين السطور في (ل) : «حدثنا» ، ونسبه للضياء .

(٤) **كيت وكيت** : كناية عن الأمر ، نحو : كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .

(٥) **التفصي** : الخروج والتخلص . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .

(٦) **النعم والأنعام** : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .

(٧) **العقل** : جمع : العقال ، وهو : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

٥[٣٣٧٥][الإتحاف : مي حب حم ١٣٩١٥][التحفة : س ٩٩٤٤] ، وسيأتي برقم : (٣٣٧٦) .

(٨) في (ل) : «تقول» .

(٩) **التعاهد** : المحافظة والرعاية . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

(١٠) في (ملا) : «تفصيا» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

التفلت والإفلات والانفلات : التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث . (انظر : النهاية ، مادة : فلت) .

(١١) **المخاض** : اسم للنُّوق الحوامل ، واحدتها : خَلِفَة . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

٥[٣٣٧٦][الإتحاف : مي حب حم ١٣٩١٥][التحفة : س ٩٩٤٤] ، وتقدم برقم : (٣٣٧٥) .

عَامِرٍ[١]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَتَعَاهَدُوهُ، وَاقْتَنُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ».

• [٣٣٧٧] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ كَانَ يَضَعُ الْمُصْحَفَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: كِتَابُ رَبِّي، كِتَابُ رَبِّي.

• [٣٣٧٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، قَرَأَ الْمُصْحَفَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: وَكَانَ ثَابِتٌ يَفْعَلُهُ.

٥- بَابُ الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ

• [٣٣٧٩] أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦]، قَالَ: يَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَلَامُ الرَّحْمَنِ.

○ [٣٣٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ كَلَامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَلَامِهِ، وَمَا رَدَّ الْعِبَادُ إِلَىٰ اللَّهِ كَلَامًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ».

---

(١) بعده في (ك)، (ل)، (ملا): «عن أبيه»، والحديث في مسند عقبة بن عامر في «الإتحاف»، وأخرجه الروياني في «مسنده» (٢٠٩) من طريق عبد الله بن صالح، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨١٧٧)، وابن حبان (١٢٠) من طريق موسىٰ، بدونه.

• [٣٣٧٧] [الإتحاف: مي كم ١٤٠٣٢].

• [٣٣٧٨] [الإتحاف: مي ٢٤٦٤٦].

• [٣٣٧٩] [الإتحاف: مي ٢٤٩٩٧].

(٢) في (س): «حدثنا». ۩[ل: ٢٧٢/ ب].

○ [٣٣٨٠] [الإتحاف: مي ٢٤٨٦٤].

۩[ك: ٣٢٨/ ب]، [س: ٢١٠/ أ].

٥[٣٣٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ[1] نَفْسَهُ فِي الْمَوْسِمِ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْقِفِ ، فَيَقُولُ : «**هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا مَنَعُونِي أَنْ[2] أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي؟**» .

•[٣٣٨٢] حدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ ، فَلَا أَعْرِفَنَّكُمْ فِيمَا[3] عَطَفْتُمُوهُ عَلَى أَهْوَائِكُمْ .

٦- بَابُ فَضْلِ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

٥[٣٣٨٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ[4] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي ، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ**» .

٥[٣٣٨٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ الْحُدَّانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى كَلَامِ خَلْقِهِ ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ**» .

٥[٣٣٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

٥[٣٣٨١][الإتحاف : مي كم حم ٢٦٥٨][التحفة : د ت س ق ٢٢٤١] .

(١) **المعارضة** : مدارسة جميع ما نزل من القرآن . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) ليس في (ل) ، وكتبه في (ملا) بين السطور .

•[٣٣٨٢][الإتحاف : مي ١٥٨٥١] . (٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ما» .

٥[٣٣٨٣][الإتحاف : مي ٥٥٢٦][التحفة : ت ٤٢١٦] .

(٤) في (ك) : «الهمذاني» بالذال المعجمة ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

٥[٣٣٨٤][الإتحاف : مي ٢٤٤٢٦][التحفة : د ١٨٨١١] .

٥[٣٣٨٥][الإتحاف : مي ١٢١٦٧] .

أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ شُيُوخِ مِصْرَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ**».

٧- بَابٌ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ بِالْقُرْآنِ(١) فَقُومُوا

○[٣٣٨٦] *حدثنا* أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفْتُمْ(٢) ۩ عَلَيْهِ(٣)، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا(٤)**».

●[٣٣٨٧] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ(٥) عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا.

○[٣٣٨٨] *حدثنا* أَبُو غَسَّانَ(٦) مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا**».

---

(١) صحح على الباء في (ل)، (س)، وفوقه في (ك): «صوابه: في».

○[٣٣٨٦] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٩٨٥] [التحفة: خ م س ٣٢٦١]، وسيأتي برقم: (٣٣٨٨)، (٣٣٨٧).

(٢) **الائتلاف**: الاجتماع والتوافق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ألف).

۩[ل: ٢٧٣/أ].

(٣) ضرب عليه في (س).

(٤) قوله: «فإذا اختلفتم فيه فقوموا» ألحقه في حاشية (س)، وصحح على أوله.

●[٣٣٨٧] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٩٨٥] [التحفة: خ م س ٣٢٦١]، وسيأتي برقم: (٣٣٨٨) وتقدم برقم: (٣٣٨٦).

(٥) في (ك): «عن»، وهو خطأ، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وهو في «الإتحاف» في مسند جندب بن عبد الله.

○[٣٣٨٨] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٩٨٥] [التحفة: خ م س ٣٢٦١]، وتقدم برقم: (٣٣٨٦)، (٣٣٨٧).

(٦) بعده في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «المسمعي».

۩[ك: ٣٢٩/أ].

٨- بَابُ مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

• [٣٣٨٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْتَى الْإِيمَانَ وَلَا يُؤْتَى الْقُرْآنَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتَى الْقُرْآنَ وَلَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتَى الْإِيمَانَ وَالْقُرْآنَ[١] ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْتَى الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ[٢] ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا ، قَالَ : فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ ، فَمَثَلُهُ مَثَلُ التَّمْرَةِ حُلْوَةُ الطَّعْمِ لَا رِيحَ لَهَا ، وَأَمَّا مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ ، وَلَمْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ ، مَثَلُ[٣] الْآسَةِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ مُرَّةُ الطَّعْمِ ، وَأَمَّا الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ[٤] ، فَمَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ[٥] طَيِّبَةُ الرِّيحِ حُلْوَةُ الطَّعْمِ ، وَأَمَّا ۩ الَّذِي لَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ ، فَمَثَلُهُ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ[٦] مُرَّةُ الطَّعْمِ ، لَا رِيحَ لَهَا .

○ [٣٣٩٠] حدثنا[٧] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ[٨] ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَلَيْسَ لَهَا رِيحٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا**

• [٣٣٨٩] [الإتحاف : مي ١٤٠٨٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٩١) .

(١) قوله : «الإيمان والقرآن» وقع في (ل) : «القرآن والإيمان» .

(٢) قوله : «القرآن ولا الإيمان» وقع في (س) : «الإيمان ولا القرآن» .

(٣) في (ل) : «فمثل» .

(٤) قوله : «القرآن والإيمان» وقع في (س) ، (ملا) : «الإيمان والقرآن» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «الأترنجة» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الأترنج» .

الأترجة والأترنجة : شجر حمضيّ ناعم الأغصان والورق والثَّمر ، وهو حامض كالليمون ، ذهبيّ اللون ذكيّ الرائحة ، يُصنَع من ثمره نوع من الحلوى . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : أترجج) .

۩ [س : ٢١٠/ ب] .

(٦) **الحنظلة** : نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة ولونها ، فيها لُبّ شديد المرارة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنظل) .

○ [٣٣٩٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢١٨٥] [التحفة : ع ٨٩٨١] .

(٧) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٨) في (ل) ، (ملا) : «الأترنجة» ، وصحح عليه الأول . ينظر : البخاري (٥٤٢١) ، مسلم (٧٩٧) من طريق أبي عوانة ، به .

طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

• [٣٣٩١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ الْآسَةِ[1]، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ ۩ وَالْإِيمَانَ مَثَلُ الْأُتْرُنْجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الَّذِي[2] لَمْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ وَلَا الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ، رِيحُهَا خَبِيثٌ، وَطَعْمُهَا خَبِيثٌ.

٩- بَابُ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْقُرْآنِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ

○ [٣٣٩٢] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ[3]، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَى ۩ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ نَافِعٌ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَى، فَقَالَ عُمَرُ[4]: وَمَنِ[5] ابْنُ أَبْزَى؟ فَقَالَ: مَوْلًى مِنْ مَوَالِينَا، فَقَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ[6] عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ[7]،

• [٣٣٩١] [الإتحاف: مي ١٤٠٨٧]، وتقدم برقم: (٣٣٨٩).

(١) في (س): «والآسة». ۩ [ل: ٢٧٣/ ب]. (٢) في (س): «من».

○ [٣٣٩٢] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٥٤٤٦] [التحفة: م ق ١٠٤٧٩].

(٣) **عسفان**: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

۩ [ك: ٣٢٩/ ب]. (٤) فوقه في (ل): «لا».

(٥) في (ك)، حاشية (س): «وما»، ونسبه الثاني لنسخة، وفي حاشية الأول كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ل): «استخلفت».

(٧) **الفرائض**: جمع فريضة، وهي: الحصص المقدرة للورثة من التركة. وعلم الفرائض: علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣١٠).

فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ[١] أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ» .

١٠- بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ

• [٣٣٩٣] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[٢] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : إِنَّ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَهُ أَجْرٌ ، وَإِنَّ الَّذِي يَسْتَمِعُ لَهُ أَجْرَانِ .

• [٣٣٩٤] حدثنا رَزِينُ بْنُ[٣] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ[٤] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا .

١١- بَابُ فَضْلِ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ

○ [٣٣٩٥] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَهَمَّامٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ[٥] سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ ، فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ[٦] الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ[٧] ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ ، فَلَهُ أَجْرَانِ» ۩ .

---

(١) في حاشية (ك) : «القرآن» ، ونسبه لنسخة .

• [٣٣٩٣] [الإتحاف : مي ٢٤١٦٧] .

(٢) قوله : «حدثنا عبدة» في حاشية (ك) : «في الأصل : حدثتنا عبدة» ، وصحح عليه .

• [٣٣٩٤] [الإتحاف : مي ٨١٥٩] .

(٣) كتبه في (ل) ، (ملا) بين السطور ، وصحح عليه الأول .

(٤) قوله : «عبد الرزاق» وقع في (ك) : «عبد الله أو» . ينظر : «الإتحاف» .

○ [٣٣٩٥] [الإتحاف : مي عه حم ٢١٦٨١] [التحفة : ع ١٦١٠٢] .

(٥) قوله : «زرارة بن أوفى عن» ضبب على أوله وآخره في (ك) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : زرارة بن أوفى عن سعد . . .» . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) **السفرة** : الكَتَبة من الملائكة ، جمع : سافر ، وهو الكاتب ، سمي سافرا لأنه يبين الشيء ويوضحه . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

(٧) **البررة** : جمع بار ، وهو المحسن ، وكثيرا ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد ، والوصف هنا للملائكة . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

۩ [س : ٢١١/أ] .

• [٣٣٩٦] حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ[١]: ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ وَهْبٍ الذِّمَارِيِّ قَالَ: مَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ وَالْأَحْكَامِ.

قَالَ سَعِيدٌ: السَّفَرَةُ: الْمَلَائِكَةُ، وَالْأَحْكَامُ: الْأَنْبِيَاءُ، قَالَ: وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصًا وَهُوَ ۩ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَدَعُهُ، أُوتِيَ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصًا، وَهُوَ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، فَهُوَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَفُضِّلُوا عَلَى النَّاسِ، كَمَا فُضِّلَتِ النُّسُورُ عَلَى سَائِرِ الطَّيْرِ، وَكَمَا فُضِّلَتْ مَرْجَةٌ[٢] خَضْرَاءُ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَتْلُونَ كِتَابِي لَمْ يُلْهِهِمُ اتِّبَاعُ الْأَنْعَامِ؟ فَيُعْطَى الْخُلْدَ وَالنَّعِيمَ، فَإِنْ كَانَ أَبَوَاهُ مَاتَا عَلَى الطَّاعَةِ، جُعِلَ[٣] عَلَى رُءُوسِهِمَا تَاجُ الْمُلْكِ، فَيَقُولَانِ: رَبَّنَا مَا بَلَغَتْ ۩ هَذَا[٤] أَعْمَالُنَا؟ فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ ابْنَكُمَا كَانَ يَتْلُو كِتَابِي.

١٢- بَابُ فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

○ [٣٣٩٧] حدثنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاتِحَةُ[٥] الْكِتَابِ، شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

○ [٣٣٩٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ[٦]

• [٣٣٩٦] [الإتحاف: مي ٢٥٤٢٠].
(١) فوقه في (ل): «لا».
۩ [ل: ٢٧٤/أ].
(٢) كأنه ضبب على آخره في (س).
(٣) بعده فوق السطر في (ل) لفظ الجلالة: «اللَّه»، وصحح عليه.
۩ [ك: ٣٣٠/أ].
(٤) في (س): «هذه».
○ [٣٣٩٧] [الإتحاف: مي ٢٤٦٥٧].
(٥) زاد قبله في (ك)، (س): «في»، وضرب عليه في (ل)، (ملا).
○ [٣٣٩٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٧٧٤٥] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧]، وتقدم برقم: (١٥١٧).
(٦) اضطرب في كتابته في (ك)، وفي الحاشية: «والصواب... عبد الرحمن»، وصحح عليه. ينظر: «الإتحاف».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾[1] [الأنفال : ٢٤] ، قَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، قَالَ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَهِيَ[2] السَّبْعُ الْمَثَانِي[3] ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ» .

○[٣٣٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، هِيَ : السَّبْعُ الْمَثَانِي» .

○[٣٤٠٠] حدثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ مِثْلُهَا ، يَعْنِي : أُمَّ الْقُرْآنِ ، وَإِنَّهَا لَسَبْعٌ مِنَ[4] الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ» .

○[٣٤٠١] أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[5] ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أُمُّ الْقُرْآنِ ، وَأُمُّ الْكِتَابِ ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي» .

---

(١) قوله : «دعاكم» بعده في (س) : «لما يحييكم» ، وضبب عليه .

(٢) في (ملا) : «وهن» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٣) السبع المثاني : الفاتحة ؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة ، أي : تعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

○[٣٣٩٩] [الإتحاف : مي خز عم كم ط ١٢٤] [التحفة : ت س ٧٧] .

○[٣٤٠٠] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٩٣٢١] [التحفة : ت ١٤٠٧٠] ، وسيأتي برقم : (٣٤٠١) .

(٤) قوله : «لسبع من» رقم عليه في (س) «سـ ط» ، وفي الحاشية : «للسبع» ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

○[٣٤٠١] [الإتحاف : مي كم خ حم ١٨٤٤٢] [التحفة : خ د ت ١٣٠١٤ ، س ١٤٠١٨ ، ت ١٤٠٧٠] ، وتقدم برقم : (٣٤٠٠) .

(٥) قوله : «ابن أبي ذئب» كتب مقابله في حاشية (ل) : «ابن أبي ربيعة» ، ونسبه للضياء . ينظر : «الإتحاف» .

١٣- بَابُ ۩ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

• [٣٤٠٢] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا مِنْ بَيْتٍ يُقْرَأُ[١] فِيهِ ۩ سُورَةُ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضَرِيطٌ[٢] .

• [٣٤٠٣] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عَبْدَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ تَعْلِيمُهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ[٤] ، وَهِيَ فُسْطَاطُ[٥] الْقُرْآنِ .

• [٣٤٠٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا[٦] ۩ ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ لُبَابًا ، وَإِنَّ لُبَابَ الْقُرْآنِ الْمُفَصَّلُ[٧] .

قال أبو محمد : اللُّبَابُ : الْخَالِصُ .

۩ [ل : ٢٧٤/ ب] .

• [٣٤٠٢] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] .

(١) رسم أوله في (ك) بالتاء والياء معا ، وأهمل في (س) .

۩ [س : ٢١١/ ب] .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «ضراط» .

• [٣٤٠٣] [الإتحاف : مي ٢٤١٦٨] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «عن» ، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبا لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٤) **البطلة** : السحرة . (انظر : النهاية ، مادة : بطل) .

(٥) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

• [٣٤٠٤] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٧] .

(٦) **السنام** : أعلى الشيء ، والجمع : أسنمة . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

۩ [ك : ٣٣٠/ ب] .

(٧) **المفصل** : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

• [٣٤٠٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُوِّجَ بِهَا تَاجًا[١] فِي الْجَنَّةِ .

• [٣٤٠٦] حدثنا[٢] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ ، خَرَجَ مِنْهُ .

١٤- بَابُ فَضْلِ أَوَّلِ[٣] سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

○ [٣٤٠٧] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَاعِيُّ[٤] قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ سُورَةٍ[٥] الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾» ، قَالَ : فَأَيُّ آيٍ[٦] الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «آيَةُ الْكُرْسِيِّ : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥]» ، قَالَ : فَأَيُّ آيَةٍ يَا نَبِيَّ[٧] اللَّهِ تُحِبُّ أَنْ تُصِيبَكَ[٨] وَأُمَّتَكَ؟ قَالَ : «خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَإِنَّهَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللَّهِ ، مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ ، أَعْطَاهَا هَذِهِ الْأُمَّةَ ، لَمْ تَتْرُكْ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ» .

• [٣٤٠٥] [الإتحاف : مي ٢٤٦٣٢] .

(١) في (ل) : «تاج» بالرفع ، وفي (س) ، (ملا) : «تاجَ» منصوب بدون ألف التنوين على عادة المتقدمين ، وهو جائز . ينظر : «الإتحاف» ، وهو في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٤٤) من طريق محمد بن طلحة ، به .

• [٣٤٠٦] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» وكأنه ضرب عليه ، وفوقه كالمثبت .

(٣) ألحقه في حاشية (ك) ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

○ [٣٤٠٧] [الإتحاف : مي ٢٣٩٠٨] .

(٤) في حاشية (ك) : «الكاغي» ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ك) ، «الإتحاف» : «سور» .

(٦) ليس في (ل) ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «آية» .

(٧) في (ك) : «رسول» .

(٨) في (س) : «يصيبك» ، وينظر «فضائل سورة الإخلاص» للحسن الخلال (٣١) من طريق صفوان ، به .

• [٣٤٠٨] حدثنا[١] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ ، فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ[٢] الْإِنْسِيُّ ، فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِيُّ : إِنِّي لَأَرَاكَ[٣] ضَئِيلًا شَخِيتًا[٤] ، كَأَنَّ ذُرَيِّعَتَيْكَ ذُرَيِّعَتَيْ[٥] كَلْبٍ ، فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْجِنِّ ، أَمْ أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ كَذَلِكَ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ؟ وَلَكِنْ عَاوِدْنِي الثَّانِيَةَ ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي ، عَلَّمْتُكَ ۞ شَيْئًا يَنْفَعُكَ[٦] ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تَقْرَأُ[٧] : ﴿اللَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة : ٢٥٥]؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّكَ لَا تَقْرَؤُهَا فِي بَيْتٍ ، إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ ، لَهُ خَبَجٌ كَخَبَجِ الْحِمَارِ ، ثُمَّ لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى يُصْبِحَ .

قال أبو محمد : الضَّئِيلُ : الدَّقِيقُ ، وَالشَّخِيتُ[٨] : الْمَهْزُولُ ، وَالضَّلِيعُ : جَيِّدُ[٩] الْأَضْلَاعِ ، وَالْخَبَجُ : الرِّيحُ .

• [٣٤٠٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ[١٠] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ

• [٣٤٠٨] [الإتحاف : مي ١٢٧٣٩] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٢) **صرعه الشيء** : طرحه على الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرع) .

(٣) في (ل) : «لأويك» ، وفي (ملا) : «لأريك» .

(٤) في (ك) : «شحيتا» بالحاء ، وفي (ملا) : «شحيبا» ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «المجالسة» للدينوري (٢٤٧٥) ، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٤/ ٨٨) من طريق أبي نعيم ، به .

(٥) فوقه في (ل) : «كذا» . ۞ [ل : ٢٧٥/ أ] .

(٦) بعده في (ل) لفظ الجلالة : «اللَّه» ، وزاد بعده في المصدرين السابقين : «قال : فعاوده ، فصرعه ؛ قال : هات علمني» .

(٧) في (ك) : «تقول» .

(٨) في (ك) ، (ملا) : «الشحيب» بالحاء المهملة .

(٩) في (س) : «الجيد» .

• [٣٤٠٩] [الإتحاف : مي ١٢٧٣٧] ، وسيأتي برقم : (٣٤١٠) .

(١٠) في (ك) : «العميش» بالشين المعجمة ، وفي الحاشية : «صوابه : بالسين غير معجمة» . ينظر : «الإتحاف» .

عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ ۩ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ ، لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ الْبَيْتَ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يُصْبِحَ : أَرْبَعًا مِنْ أَوَّلِهَا ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَآيَتَيْنِ[1] بَعْدَهَا ، وَثَلَاثٌ خَوَاتِيمُهَا[2] ، أَوَّلُهَا : ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البقرة : ٢٨٤] .

• [٣٤١٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ ۩ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَآيَتَانِ[3] بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ يَقْرَبْهُ وَلَا أَهْلَهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ ، وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ ، وَلَا يُقْرَأْنَ عَلَى مَجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقَ .

• [٣٤١١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ[4] ، عَنْ شُعْبَةَ[5] ، عَنْ أَبِي[6] إِسْحَاقَ ، عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَعْقِلُ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَإِنَّهُنَّ[7] لَمِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ .

• [٣٤١٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ[8] ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ

۩[ك : ٣٣١/أ] .

(١) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «آيتان» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في الأصل : السماع : آيتان» ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «وثلاث خواتيمها» الضبط من (س) ، وضبطه فيها أيضًا بفتح الثاء الثانية وكسر الميم .

• [٣٤١٠] [الإتحاف : مي ١٢٧٣٧] ، وتقدم برقم : (٣٤٠٩) .

۩[س : ٢١٢/أ] .

(٣) في حاشية (س) بخط مشابه : «صوابه : آيتين» .

• [٣٤١١] [الإتحاف : مي ١٤٩٠٨] .

(٤) في (س) : «عمر» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «سعيد» ، وفي حاشية الثاني : «صوابه : شعبة» . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «بن» . ينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ك) : «وإنهم» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

(٨) في حاشية (ك) : «شيبان» ، ونسبه لنسخة . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٠٦) .

مَنَامِهِ ، لَمْ يَنْسَ الْقُرْآنَ : أَرْبَعُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَآيَتَانِ(١) بَعْدَهَا ، وَثَلَاثٌ مِنْ آخِرِهَا .

قَالَ إِسْحَاقُ : لَمْ يَنْسَ مَا قَدْ(٢) حَفِظَ .

قال أبو محمد : مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : الْمُغِيرَةِ بْنِ سُمَيْعٍ(٣) .

○[٣٤١٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَفَاتِحَةَ ﴿حمٓ﴾ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾** [غافر : ٣] ، **لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي ، لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ**» .

○[٣٤١٤] **حدثنا** عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنِ ۩ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا يُقْرَأَانِ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبَهَا شَيْطَانٌ**» .

○[٣٤١٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ(٤) ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ(٥) سُورَةِ الْبَقَرَةِ ۩ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ(٦)**» .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «من» ، وصحح عليه .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

○[٣٤١٣][الإتحاف : مي ٢٠٤٨٨][التحفة : ت ١٤٩٥٠] .

○[٣٤١٤][الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٠٩٨][التحفة : ت سي ١١٦٤٤] .

۩[ل : ٢٧٥/ ب] .

○[٣٤١٥][الإتحاف : مي ١٢٨٨٥] ، وتقدم برقم : (١٥١٢) .

(٤) في (ك) : «زيد» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) بعده في (س) : «آخر» .

۩[ك : ٣٣١/ ب] .

(٦) **كفتاه** : أغنتاه عن قيام الليل . وقيل : تكفيانه عن الشر . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كفا) .

٥[٣٤١٦] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣]».

٥[٣٤١٧] حدثنا[(١)] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ[(٢)]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أُعْطِيتُهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ، فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ، وَقُرْآنٌ، وَدُعَاءٌ».

١٥- بَابٌ فِي[(٣)] فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ

٥[٣٤١٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ۩: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا[(٤)] الْبَطَلَةُ»، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً[(٥)]، ثُمَّ قَالَ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ، وَإِنَّهُمَا تُظِلَّانِ[(٦)] صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ[(٧)] أَوْ: غَيَايَتَانِ[(٨)]، أَوْ: فِرْقَانِ[(٩)] مِنْ

٥[٣٤١٦][الإتحاف: مي حم ٢١٣٥١][التحفة: د ت ق ١٥٧٦٧].

٥[٣٤١٧][الإتحاف: مي ٢٣٩٣١][التحفة: د ١٨٤٧٣].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «أخبرنا».

(٢) في (س): «الزهرية». ينظر: «الإتحاف».

(٣) ليس في (س).

٥[٣٤١٨][الإتحاف: مي كم حم ٢٢٨٥][التحفة: ق ١٩٥٣].

۩[س: ٢١٢/ ب].

(٤) الرسم في أوله بالفوقيتين من (ل)، وغير منقوط في باقي النسخ.

(٥) **الساعة**: تطلق بمعنيين: أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

(٦) في (ل)، (ملا): «يظلان» بالتحتيتين.

(٧) **الغمامتان**: مثنى الغمامة، وهي: السحابة. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٨) **الغيايتان**: مثنى الغياية، وهي: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: غيا).

(٩) **الفرقان**: مثنى الفرق، وهو: الجماعة. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٣).

طَيْرٍ صَوَافَّ[١] ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَىٰ[٢] صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَىٰ ۩ وَالِدَاهُ[٣] حُلَّتَيْنِ[٤] لَا يُقَوَّمُ لَهُمَا الدُّنْيَا ، فَيَقُولَانِ : بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ فَيُقَالُ لَهُمَا : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا ، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذًّا كَانَ ، أَوْ تَرْتِيلًا» .

• [٣٤١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنْ[٥] أَبِي يَحْيَىٰ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : إِنَّ أَخًا لَكُمْ أُرِيَ فِي الْمَنَامِ أَنَّ النَّاسَ يَسْلُكُونَ فِي صَدْعٍ[٦] جَبَلٍ وَعْرٍ طَوِيلٍ ، وَعَلَىٰ رَأْسِ الْجَبَلِ شَجَرَتَانِ خَضْرَاوَانِ ۩ يَهْتِفَانِ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ ، دَنَتَا[٧] بِأَعْذَاقِهِمَا حَتَّىٰ يَتَعَلَّقَ بِهِمَا ، فَتَخْطِرَانِ بِهِ[٨] الْجَبَلَ .

قال أبو محمد : الْأَعْذَاقُ : الْأَغْصَانُ .

---

(١) **الصواف** : جمع صافة ، والمراد : باسطات أجنحتها في الطيران . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٢) في (ك) : «يكفي» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

۩ [ل : ٢٧٦/ أ] .

(٣) الضبط بالرفع من (س) وهو الجادة ، وضبطه في باقي النسخ : «والديه» ، وكتب فوقه في (ك) : «كذا» .

(٤) **الحلتان** : مثنى الحلة وهي : إزار ورداء برد أو غيره ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

• [٣٤١٩] [الإتحاف : مي خز حب كم ٦٣٨٩] .

(٥) في (س) : «بن» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) **الصدع** : الشق . (انظر : النهاية ، مادة : صدع) .

۩ [ك : ٣٣٢/ أ] .

(٧) في (س) : «دنيا» .

(٨) قوله : «فتخطران به» في (ل) : «فتخطوان بهم» ، وكتب في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فتحضران ، وهو الصواب» ، والمثبت له وجه ، قال صاحب «القاموس» (مادة : خطر) : «تخطره : تخطاه وجازه» .

• [٣٤٢٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ[١] اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، فَقَالَ : قَرَأْتَ سُورَتَيْنِ فِيهِمَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى .

• [٣٤٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَطَّافٍ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، جَاءَتَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُولَانِ : رَبَّنَا لَا سَبِيلَ عَلَيْهِ .

١٦- بَابٌ فِي فَضْلِ آلِ عِمْرَانَ

• [٣٤٢٢] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْبَكْرِيِّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : مَنْ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ فَهُوَ غَنِيٌّ ، وَالنِّسَاءُ مُحَبِّرَةٌ .

قال أبو محمد : مُحَبِّرَةٌ : مُزَيِّنَةٌ .

• [٣٤٢٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ .

• [٣٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

• [٣٤٢٠] [الإتحاف : مي ١٣٢٣١] .

(١) في (س) : «عبد» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» .

• [٣٤٢١] [الإتحاف : مي ٢٥٠٣٦] .

• [٣٤٢٢] [الإتحاف : مي ١٢٦١٧] ، وسيأتي برقم : (٣٤٢٥) .

• [٣٤٢٣] [الإتحاف : مي ١٣٧٣١] .

• [٣٤٢٤] [الإتحاف : مي ٢٥٣٥٦] .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ۩ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ يَوْمَ[1] الْجُمُعَةِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ[2] إِلَى اللَّيْلِ .

• [٣٤٢٥] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ ۩ ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : نِعْمَ كَنْزُ الصُّعْلُوكِ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ [آل عمران : ١] ، يَقُومُ بِهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ .

• [٣٤٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، قَالَ : أَصَابَ رَجُلٌ دَمًا ، فَآوَى إِلَى وَادِي مَجَنَّةٍ - وَادِي[3] لَا يُمْسِي فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتْهُ جِنَّةٌ[4] - وَعَلَى شَفِيرِ[5] الْوَادِي رَاهِبَانِ ، فَلَمَّا أَمْسَى قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : هَلَكَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ ، قَالَ : فَافْتَتَحَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ، قَالَا : فَقَرَأَ سُورَةً طَيِّبَةً لَعَلَّهُ سَيَنْجُو ، قَالَ : فَأَصْبَحَ سَلِيمًا .

١٧- بَابُ[6] فَضَائِلِ الْأَنْعَامِ وَالسُّوَرِ

• [٣٤٢٧] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنِ

۩[س : ٢١٣/أ] .

(١) قبله في (س) : «في» . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) **الصلاة من الملائكة** : الدعاء بالبركة . (انظر : النهاية ، مادة : صلا) .

• [٣٤٢٥] [الإتحاف : مي ١٢٧٣١] ، وتقدم برقم : (٣٤٢٢) .

۩[ل : ٢٧٦/ب] .

• [٣٤٢٦] [الإتحاف : مي ٢٥٤٨١] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) في (ك) ، (ل) : «حية» ، ينظر : «الإتحاف» .

(٥) **الشفير** : الحرف والجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(٦) بعده في (س) : «في» .

• [٣٤٢٧] [الإتحاف : مي ١٣٢٦٢] .

الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ ۩ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : السَّبْعُ الطُّوَلُ مِثْلُ التَّوْرَاةِ ، وَالْمِئِينَ[١] مِثْلُ الْإِنْجِيلِ ، وَالْمَثَانِي[٢] مِثْلُ الزَّبُورِ ، وَسَائِرُ الْقُرْآنِ بَعْدُ فَضْلٌ .

• [٣٤٢٨] **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : الْأَنْعَامُ مِنْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ .

• [٣٤٢٩] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ كَعْبٍ[٣] قَالَ : فَاتِحَةُ التَّوْرَاةِ الْأَنْعَامُ ، وَخَاتِمَتُهَا هُودٌ[٤] .

○ [٣٤٣٠] **أخبرنا** يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«اقْرَءُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»** .

○ [٣٤٣١] **حدثنا** مُسْلِمٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اقْرَءُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»**[٥] .

١٨- بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

• [٣٤٣٢] **حدثنا** أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْكَهْفِ ، لَمْ يَخَفِ الدَّجَّالَ .

۩ [ك : ٣٣٢/ ب] .

(١) كذا للجميع ، وضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : والمئون» .

(٢) **المثاني** : السور التي تقصر عن المئين (السور ذوات مائة آية) وتزيد عن المفصل (من الحجرات أو ق إلى آخر المصحف) كأن المئين جعلت مبادي ، والتي تليها مثاني . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

• [٣٤٢٨] [الإتحاف : مي ١٥٤٥٣] .

(٣) قوله : «عن كعب» ليس في (س) .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

○ [٣٤٣٠] [الإتحاف : مي ٢٤٥٨٨] ، وسيأتي برقم : (٣٤٣١) .

○ [٣٤٣١] [الإتحاف : مي ٢٤٥٨٨] ، وتقدم برقم : (٣٤٣٠) .

(٥) هذا الحديث اكتفى الحافظ بإيراده في ترجمة عبد الله بن رباح ، ولم يورده في ترجمة كعب ، فالله أعلم .

• [٣٤٣٢] [الإتحاف : مي ٢٤١٦٩] .

• [٣٤٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ لِسَاعَةٍ يُرِيدُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَهَا. قَالَ عَبْدَةُ: فَجَرَّبْنَاهُ، فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ.

• [٣٤٣٤] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ۩، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ[1] النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ.

١٩- بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ وَ﴿تَبَارَكَ﴾

• [٣٤٣٥] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: اقْرَءُوا الْمُنَجِّيَةَ، وَهِيَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرَؤُهَا مَا يَقْرَأُ شَيْئًا غَيْرَهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَايَا ۩، فَنَشَرَتْ جَنَاحَهَا[2] عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: رَبِّ اغْفِرْ لَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَتِي، فَشَفَّعَهَا الرَّبُّ فِيهِ، وَقَالَ: اكْتُبُوا لَهُ بِكُلِّ خَطِيئَةٍ حَسَنَةً، وَارْفَعُوا لَهُ دَرَجَةً.

• [٣٤٣٦] حدثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا[3] سَبْعُونَ سَيِّئَةً، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا سَبْعُونَ دَرَجَةً ۩.

• [٣٤٣٣] [الإتحاف: مي ٢٤١٩٩].

• [٣٤٣٤] [الإتحاف: مي كم ٥٦٤٦] [التحفة: سي ٤٢٨٦].

۩ [ل: ٢٧٧/أ]. (١) من (ك).

• [٣٤٣٥] [الإتحاف: مي ٢٤١٧٠]، وسيأتي برقم: (٣٤٣٧).

۩ [س: ٢١٣/ب]. (٢) في (ك): «بجناحها».

• [٣٤٣٦] [الإتحاف: مي ٢٥٠٣٠].

(٣) ليس في (ك). ۩ [ك: ٣٣٣/أ].

• [٣٤٣٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا خَالِدٍ عَامِرَ بْنَ جَشِيبٍ وَبَحِيرَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثَانِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ قَالَ : إِنَّ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا فِي الْقَبْرِ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ مِنْ كِتَابِكَ ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ كِتَابِكَ ، فَامْحُنِي عَنْهُ ، وَإِنَّهَا تَكُونُ كَالطَّيْرِ تَجْعَلُ جَنَاحَيْهَا عَلَيْهِ ، فَتَشْفَعُ لَهُ ، فَتَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِي ﴿تَبَارَكَ﴾ مِثْلُهُ ، فَكَانَ خَالِدٌ لَا يَبِيتُ حَتَّى يَقْرَأَ بِهِمَا .

○ [٣٤٣٨] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ (١) ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ : ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ ، وَ﴿تَبَارَكَ﴾ .

• [٣٤٣٩] حدثنا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : فُضِّلَتَا (٢) عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسِتِّينَ حَسَنَةً .

• [٣٤٤٠] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرَّةَ يَقُولُ : أُتِيَ رَجُلٌ فِي قَبْرِهِ ، فَأُتِيَ جَانِبُ قَبْرِهِ ، فَجَعَلَتْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ - ثَلَاثُونَ (٣) آيَةً - تُجَادِلُ عَنْهُ ، حَتَّى قَالَ : فَنَظَرْنَا أَنَا وَمَسْرُوقٌ ، فَلَمْ نَجِدْ فِي الْقُرْآنِ سُورَةً ۩ ثَلَاثِينَ آيَةً إِلَّا ﴿تَبَارَكَ﴾

٢٠- بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ (٤) ﴿طه﴾ وَ﴿يسٓ﴾

○ [٣٤٤١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ

• [٣٤٣٧] [الإتحاف : مي ٢٤١٧٠] ، وتقدم برقم : (٣٤٣٥) .

○ [٣٤٣٨] [الإتحاف : مي حم ٣٥٩٥] [التحفة : ت سي ٢٩٣١ ، سي ٢٩٦٩] .

(١) في (س) : «رسول اللَّه» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

• [٣٤٣٩] [الإتحاف : مي ٢٤٤٥٢] .

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حم السجدة وتبارك» ، وصحح عليه .

• [٣٤٤٠] [الإتحاف : مي ٢٥٣١٣] .

(٣) في (ك) ، (س) : «ثلاثين» ، والمثبت صوبه في حاشية (س) .

۩ [ل : ٢٧٧/ ب] .

(٤) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

○ [٣٤٤١] [الإتحاف : مي خز الطبراني ١٩٣٥٤] .

عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ ﴿طه﴾ ، وَ﴿يس﴾ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ ، قَالَتْ : طُوبَى[1] لِأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا ، وَطُوبَى لِأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا[2] ، وَطُوبَى لِأَلْسِنَةٍ تَتَكَلَّمُ بِهَذَا» .

٢١- بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿يس﴾

● [٣٤٤٢] حدثنا[3] أَبُو الْوَلِيدِ مُوسَى بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ﴿يس﴾ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ[4] وَجْهِ اللَّهِ ، أَوْ مَرْضَاةِ اللَّهِ ، غُفِرَ لَهُ ، وَقَالَ : بَلَغَنِي[5] أَنَّهَا تَعْدِلُ[6] الْقُرْآنَ كُلَّهُ .

○ [٣٤٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ ۩ : «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ ﴿يس﴾ ، مَنْ قَرَأَهَا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مِرَارٍ[7]» .

○ [٣٤٤٤] حدثنا[8] الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ،

---

(١) **طوبى** : العيش الطيب . (انظر : اللسان ، مادة : طوب) .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وفي (س) : «عليها» ، وصحح عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

● [٣٤٤٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٠٨] .

(٣) في (ك) ، حاشية (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٤) **الابتغاء** : الطلب والمناشدة . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٥) قوله : «وقال : بلغني» في (س) : «قال : وبلغني» .

(٦) **العدل** : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

○ [٣٤٤٣] [الإتحاف : مي ١٥٧٠] [التحفة : ت ١٣٥٠] .

۩ [ك : ٣٣٣/ ب] . ۩ [س : ٢١٤/ أ] .

(٧) في (ك) : «مرات» .

○ [٣٤٤٤] [الإتحاف : مي ١٧٩٣٩] [التحفة : ت ١٢٢٥٢] .

(٨) في حاشية (ل) منسوبا للضياء ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «أخبرنا» .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، غُفِرَ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ**» .

ه[٣٤٤٥] **حدثنا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ فِي صَدْرِ النَّهَارِ**[(١)] ، **قُضِيَتْ حَوَائِجُهُ**» .

•[٣٤٤٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَاشِدٌ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ حِينَ يُصْبِحُ ، أُعْطِيَ يُسْرَ يَوْمِهِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ لَيْلَةٍ ، أُعْطِيَ يُسْرَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُصْبِحَ .

٢٢- بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ وَالْحَوَامِيمِ وَالْمُسَبِّحَاتِ[(٢)] ۩

•[٣٤٤٧] **حدثنا**[(٣)] يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِيمَانًا وَتَصْدِيقًا بِهَا ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ .

•[٣٤٤٨] **حدثنا**[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

ه[٣٤٤٥][الإتحاف : مي ٢١٠٧٢] .

(١) **صدر النهار** : أول النهار . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : صدر) .

•[٣٤٤٦][الإتحاف : مي ٧٧٣٩] .

(٢) **المسبحات** : السور التي في أولها : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ أو ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ أو ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٢٦٥) .

۩[ل : ٢٧٨/ أ] .

•[٣٤٤٧][الإتحاف : مي ٢٤٦٢٢] .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

•[٣٤٤٨][الإتحاف : مي ١٧٧١٦ ، مي ٢٥٣٨٣] .

(٤) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ(١) الْعِينِ .

• [٣٤٤٩] حدثنا(٢) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كُنَّ الْحَوَامِيمُ يُسَمَّيْنَ الْعَرَائِسَ .

• [٣٤٥٠] حدثنا(٣) سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ إِذَا أَصْبَحَ ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ ، طُبِعَ(٤) بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ(٥) قَرَأَ إِذَا أَمْسَى فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ .

○ [٣٤٥١] حدثنا(٦) إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ مَعْنٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ ۩ عِنْدَ النَّوْمِ ، وَيَقُولُ : «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً تَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ» .

○ [٣٤٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ ،

---

(١) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

• [٣٤٤٩][الإتحاف : مي ٢٤٢٣٠] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

• [٣٤٥٠][الإتحاف : مي ٢٤٠٠٩] .

(٣) فوقه في (ل) منسوبا للضياء ، وفوقه في (س) : «أخبرنا» .

(٤) **الطبع** : الختم . (انظر : اللسان ، مادة : طبع) .

(٥) في (س) : «ومن» .

○ [٣٤٥١][الإتحاف : مي ٢٤١٦٥][التحفة : س ١٨٦١١] .

(٦) فوقه في (ل) منسوبا للضياء ، وفوقه في (س) : «أخبرنا» .

۩[ك : ٣٣٤/أ] .

○ [٣٤٥٢][الإتحاف : مي ت ابن مردويه حم ١٦٨٩٥][التحفة : ت ١١٤٧٨] .

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ[١] حِينَ يُصْبِحُ: أَعُوذُ[٢] بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا مَسَاءً، فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

٢٣- بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾

٥[٣٤٥٣] حدثنا[٣] أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ زَمَنَ زِيَادٍ إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي مَسِيرٍ لَهُ[٤]، قَالَ: وَرُكْبَتِي تُصِيبُ أَوْ تَمَسُّ رُكْبَتَهُ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، قَالَ: «بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ»، وَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، قَالَ: «غُفِرَ لَهُ».

٥[٣٤٥٤] حدثنا[٣] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَجِيءُ مَا جَاءَ بِكَ؟»، قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ ۩ مَنَامِي، قَالَ: «فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا[٥] بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

---

(١) في (ك): «قرأ».

(٢) في حاشية (ك) بغير لحق، وبخط مغاير: «باللَّه»، وصحح عليه، وكتب بين السطور في (ل) بخط مغاير: «للَّه».

التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

٥[٣٤٥٣] [الإتحاف: مي حم ٢١١٤٢] [التحفة: س ١٥٦٧٨].

(٣) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

۩[س: ٢١٤/ب].

(٤) ضبب عليه في (ك)، ونسبه لنسخة.

٥[٣٤٥٤] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٢١٧] [التحفة: د ت س ١١٧١٨].

۩[ل: ٢٧٨/ب].

(٥) في (ك): «فإنه»، وفوقه بين السطور كالمثبت.

٢٤- بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

• [٣٤٥٥] حدثنا(١) أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَاسٌ الْبِكَالِيُّ، عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ عَلَى(٢) ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

○ [٣٤٥٦] حدثنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَقِيلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ(٣): إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ عِشْرِينَ مَرَّةً بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً بُنِيَ لَهُ بِهَا ثَلَاثَةُ قُصُورٍ فِي الْجَنَّةِ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ لَتَكْثُرَنَّ قُصُورُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ».

قال أبو محمد: أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ.

• [٣٤٥٧] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا ۞ قَرَأَ سُورَةً فَخَتَمَهَا أَتْبَعَهَا بِـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

○ [٣٤٥٨] حدثنا(١) مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبَانِ(٤) بْنِ يَزِيدَ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعْجِزُ(٥) أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ(٦) الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: نَحْنُ أَعْجَزُ

• [٣٤٥٥] [الإتحاف: مي ٢٥٣٨٤].
(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».
(٢) ليس في (ل).
○ [٣٤٥٦] [الإتحاف: ١٥٣٤١، مي ٢٤٢٩٦].
(٣) ليس في (س).
• [٣٤٥٧] [الإتحاف: مي ٢٤٤٣٧].
۞ [ك: ٣٣٤/ ب].
○ [٣٤٥٨] [الإتحاف: مي حم ١٦١٦٥] [التحفة: م سي ١٠٩٦٦].
(٤) في (ك): «إياد»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه، وقال: «وهو الأشبه والصواب». ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤).
(٥) في (ك): «يعجز»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.
(٦) في (ك)، (ل): «بثلث».

وَأَضْعَفُ[١] مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

• [٣٤٥٩] حدثنا[٢] أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

• [٣٤٦٠] حدثنا[٣] الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ[٤] .

• [٣٤٦١] حدثنا[٢] عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . مِثْلَهُ[٤] .

○ [٣٤٦٢] حدثنا[٢] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ» .

○ [٣٤٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «أعجز وأضعف» في (س) : «أضعف وأعجز» .

• [٣٤٥٩] [الإتحاف : مي ١٧٩٩٤] [التحفة : م ١٣٣٩٤ ، م ت ١٣٤٤١] .

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

• [٣٤٦٠] [التحفة : سي ٩٢٢٣] .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده من مسند عبد الله .

• [٣٤٦١] [التحفة : سي ٩٢٢٣] .

○ [٣٤٦٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٧٢٠] [التحفة : خت ت ٤٥٧] .

۩ [ل : ٢٧٩/أ] .

○ [٣٤٦٣] [الإتحاف : مي ١٣٥١٩] [التحفة : سي ١٨٣٥٤] .

۩ [س : ٢١٥/أ] .

مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، فَقَالَ : «ثُلُثُ الْقُرْآنِ ، أَوْ تَعْدِلُهُ» .

٥[٣٤٦٤] حدثنا[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : أَتَاهَا ، فَقَالَ : أَلَا تَرَيْنَ إِلَىٰ مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : رُبَّ خَيْرٍ قَدْ أَتَانَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا هُوَ؟ قَالَ : قَالَ لَنَا : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟» قَالَ : فَأَشْفَقْنَا أَنْ يَزِيدَنَا عَلَىٰ أَمْرٍ نَعْجِزُ عَنْهُ ، فَلَمْ نَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا ، حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ[(٢)] ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ[(٣)]» .

٥[٣٤٦٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ نُوحِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ ، عَنْ أُمِّ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ۩ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً» .

٢٥- بَابٌ فِي فَضْلِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ[(٤)]

٥[٣٤٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَا : سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : تَعَلَّقْتُ بِقَدَمِ

٥[٣٤٦٤][الإتحاف : مي حم ٤٤٣٥][التحفة : ت س ٣٥٠٢] .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «مرات» .

(٣) **الصمد** : السيد الذي يُصمد إليه (يُلجأ إليه) في الأمور ، ليس فوقه أحد . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٥٥) .

٥[٣٤٦٥][الإتحاف : مي ٢٠١٨] .

۩[ك : ٣٣٥/أ] .

(٤) **المعوذتان** : سورتا الفلق والناس . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

٥[٣٤٦٦][الإتحاف : مي حب كم ١٣٩١٧][التحفة : س ٩٩٠٨] ، وسيأتي برقم : (٣٤٦٧) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عُقْبَةُ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾**[1]»، قَالَ يَزِيدُ: فَلَمْ يَكُنْ أَبُو عِمْرَانَ يَدَعُهَا، كَانَ لَا يَزَالُ يَقْرَؤُهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

○ [٣٤٦٧] **حدثنا**[2] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: مَشَيْتُ ۩ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «**قُلْ يَا عُقْبَةُ**»، فَقُلْتُ: أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُقْبَةُ، قُلْ**»، فَقُلْتُ[3]: قُلْ، فَقَالَ: «**﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾**»، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى جِئْتُ عَلَى آخِرِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**مَا سَأَلَ سَائِلٌ، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهَا**[4]».

○ [٣٤٦٨] **حدثنا**[2] يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ: ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ أَرَ أَوْ لَمْ يُرَ مِثْلَهُنَّ**»، يَعْنِي: الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

٢٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ

● [٣٤٦٩] **حدثنا**[2] يَحْيَى بْنُ بِسْطَامَ[5]، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

---

(١) **الفلق**: الصبح. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢).

○ [٣٤٦٧] [الإتحاف: مي حب كم ١٣٩١٧] [التحفة: س ٩٩٢٧]، وتقدم برقم: (٣٤٦٦).

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

۩ [ل: ٢٧٩/ب].

(٣) ألحق بعده في (ل): «أي شيء أقول قل فقال»، وصحح عليه.

(٤) في (ملا)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «بمثلها».

○ [٣٤٦٨] [الإتحاف: مي حم ١٣٨٨٧] [التحفة: م ت س ٩٩٤٨]، وتقدم برقم: (٣٤٦٧).

● [٣٤٦٩] [الإتحاف: مي ٢٤٦١]، وسيأتي برقم: (٣٤٧٠).

(٥) ضبطه في (ل) بالصرف والمنع، وكتب فوقه: «معا»، قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٩٩): «واختلف في صرفه؛ فمنهم من صرفه، ومنهم من لم يصرفه... إلخ».

الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ (١) أَبِي (٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ (٣) .

• [٣٤٧٠] حدثنا (٤) يَحْيَى بْنُ بِسْطَامَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (٥) يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ۩ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا : مَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ .

• [٣٤٧١] حدثنا (٦) ۩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ (٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكُنْ (٨) مِنَ الْغَافِلِينَ .

• [٣٤٧٢] حدثنا (٤) مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ .

---

(١) بعده في (ك) : «عن» ، وضبب عليه .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «ابن» ، وصحح عليه . ينظر : «الإتحاف» .

(٣) كرر هذا الحديث في (ك) كالمثبت بدون ما ذكر من الفروق .

• [٣٤٧٠] [الإتحاف : مي ٢٤٦٢] ، وتقدم برقم : (٣٤٦٩) .

(٤) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة : «حدثنا» ، وفي الحاشية : «في الأصل : حدثني» ، وصحح عليه .

۩ [ك : ٣٣٥/ ب] .

• [٣٤٧١] [الإتحاف : مي ١٠٢٠٨] ، وسيأتي برقم : (٣٤٧٢) ، (٣٤٨٤) .

(٦) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» . . ومن هنا بداية سقط في (س) ، وهو بمقدار لوحة ، وينظر ما سيأتي برقم : (٣٤٩٤) .

۩ [س : ٢١٥/ ب] .

(٧) ضبطه في (ل) بالصرف والمنع ، وكتب فوقه : «معا» .

(٨) صحح عليه في (ل) .

• [٣٤٧٢] [الإتحاف : مي ١٠٢٣٨] ، وتقدم برقم : (٣٤٧١) وسيأتي برقم : (٣٤٨٤) .

٢٧- بَابُ مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً

• [٣٤٧٣] حدثنا[١] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِخَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ .

• [٣٤٧٤] حدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا : مَنْ قَرَأَ بِخَمْسِينَ آيَةً فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ .

٢٨- بَابُ مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ

○ [٣٤٧٥] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ۩ ، عَنْ سَالِمٍ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ**» .

قال أبو محمد : مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَكَانَ سَالِمٍ : رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ[٢] .

• [٣٤٧٦] حدثنا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ .

○ [٣٤٧٧] حدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ بِسْطَامَ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

• [٣٤٧٣] [الإتحاف : مي ١٣٠٩١] .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

• [٣٤٧٤] [الإتحاف : مي ٢٤٦٣] .

۩ [ل : ٢٨٠/أ] .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

• [٣٤٧٦] [الإتحاف : مي ١٠٢٠٩] ، وسيأتي برقم : (٣٤٨٤) .

○ [٣٤٧٧] [الإتحاف : مي حم ٢٤٦٥] [التحفة : سي ٢٠٥٨] ، وسيأتي برقم : (٣٤٧٩) .

(٣) ضبطه في (ل) بالصرف والمنع ، وينظر ما سبق برقم : (٣٤٦٩) .

زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ» .

• [٣٤٧٨] حدثنا(١) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : قَالَ(٢) كَعْبٌ(٣) : مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ .

• [٣٤٧٩] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا : مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ۩ .

• [٣٤٨٠] حدثنا(١) أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ(٤) .

• [٣٤٨١] حدثنا(١) الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ .

٢٩- بَابُ مَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ

• [٣٤٨٢] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ .

• [٣٤٧٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٣٧] .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) بعده في (ل) : «بن مرة» ولعله سبق قلم ، فالحديث وضعه الحافظ في مسند كعب الأحبار من «الإتحاف» .

• [٣٤٧٩] [الإتحاف : مي حم ٢٤٦٥] ، وتقدم برقم : (٣٤٧٧) .

۩ [ك : ٣٣٦/ أ] .

• [٣٤٨٠] [الإتحاف : مي ١٣٠٩١] .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده بهذا اللفظ ، وأورده باللفظ السابق برقم : (٣٤٧٣) .

• [٣٤٨١] [الإتحاف : مي ٦٣٥٢] .

• [٣٤٨٢] [الإتحاف : مي ٦٣٥٢] .

○[٣٤٨٣] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمٍ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ**»[(٢)] .

●[٣٤٨٤] حدثنا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ ۩ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ .

٣٠- بَابُ مَنْ قَرَأَ مِنْ مِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ

●[٣٤٨٥] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَمْسِمِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ ، قِيلَ : وَمَا الْقِنْطَارُ؟ قَالَ : مِلْءُ مَسْكِ الثَّوْرِ ذَهَبًا .

○[٣٤٨٦] حدثنا[(١)] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ[(٣)] إِلَى الْأَلْفِ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ فِي الْآخِرَةِ[(٤)]**» ، قَالُوا[(٥)] : وَمَا الْقِنْطَارُ؟ قَالَ : «**اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا**» .

○[٣٤٨٣][الإتحاف : حب ١٦١٩٨] . (١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٦١٩٨) عزوه إلى المصنف .

●[٣٤٨٤][الإتحاف : مي ١٠٢٣٨ ، مي ١٠٢٣٩] ، وتقدم برقم : (٣٤٧٢) ، (٣٤٧٦) ، (٣٤٧١) .

۩[ل : ٢٨٠/ ب] .

●[٣٤٨٥][الإتحاف : مي ٥٦٩٣] .

○[٣٤٨٦][الإتحاف : مي ٢٤٠١١] ، وسيأتي برقم : (٣٤٩٤) .

(٣) ليس في (ك) . (٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «في الأجر» .

(٥) في (ك) : «قال» ، وفوقه منسوبا لنسخة كالمثبت .

• [٣٤٨٧] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَمَنْ قَرَأَ سَبْعَمِائَةِ آيَةٍ... لَا أَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ قَالَ فِيهَا أَبُو نُعَيْمٍ يَقُولُهُ.

٣١- بَابُ مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ

• [٣٤٨٨] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ ۩: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَالْقِيرَاطُ مِنْ ذَلِكَ الْقِنْطَارِ لَا تَفِي بِهِ دُنْيَاكُمْ. يَقُولُ: لَا تَعْدِلُهُ دُنْيَاكُمْ.

• [٣٤٨٩] حدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَالْقِيرَاطُ مِنَ الْقِنْطَارِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاكْتَنَزَ[(٢)] مِنَ الْأَجْرِ مَا شَاءَ اللَّهُ.

○ [٣٤٩٠] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ[(٣)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ إِلَى خَمْسِمِائَةِ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، الْقِيرَاطُ مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ**»[(٤)].

• [٣٤٨٧] [الإتحاف: مي ١٣٠٩٢].

• [٣٤٨٨] [الإتحاف: مي ٦٣٥٣].

۩ [ك: ٣٣٦/ ب].

• [٣٤٨٩] [الإتحاف: مي ٢٤٦٤].

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٢) متعدد القراءة في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «وأكثر»، وكتب: «وهو الصواب».

○ [٣٤٩٠] [الإتحاف: حب ١٦١٩٩].

(٣) في (ل): «عبيد»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٠٤).

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف.

٣٢- بَابٌ ۩ كَمْ يَكُونُ الْقِنْطَارُ

• [٣٤٩١] حدثنا[١] عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانٌ الْعَطَّارُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: الْقِنْطَارُ: اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

• [٣٤٩٢] حدثنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: الْقِنْطَارُ: مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ ذَهَبًا.

• [٣٤٩٣] حدثنا[١] إِسْحَاقُ، عَنْ هُشَيْمٍ[٢]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: الْقِنْطَارُ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا.

• [٣٤٩٤] حدثنا[١] إِسْحَاقُ، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْقِنْطَارُ: دِيَةُ[٣] أَحَدِكُمُ اثْنَا عَشَرَ[٤] أَلْفًا.

• [٣٤٩٥] حدثنا إِسْحَاقُ، عَنْ[٥] مُسْلِمٍ، هُوَ: الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي[٦] نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْقِنْطَارُ: سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ.

۩[ل: ٢٨١/أ].

• [٣٤٩١] [الإتحاف: مي حب حم ١٨١٢٤] [التحفة: ق ١٢٨١٥].

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

• [٣٤٩٢] [الإتحاف: مي ٢٥٣٦٥].

• [٣٤٩٣] [الإتحاف: مي ٢٤٣٠٤].

(٢) في (ل)، (ملا)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «هشام»، ومثله في أصول «الإتحاف».

• [٣٤٩٤] [الإتحاف: مي ٢٤٠١٧]، وتقدم برقم: (٣٤٨٦).

(٣) **الدية**: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢).

(٤) ضبطه في حاشية (ك) بتسكين المعجمة، ونسبه لنسخة. نهاية السقط في (س) بمقدار لوحة، وينظر ما سبق برقم: (٣٤٧١).

• [٣٤٩٥] [الإتحاف: مي ٢٥٠٩٠]، وسيأتي برقم: (٣٤٩٧).

(٥) في (ك)، (ل): «بن»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٦) ليس في (س).

• [٣٤٩٦] حدثنا[١] إِسْحَاقُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: الْقِنْطَارُ: أَلْفُ أُوقِيَّةٍ[٢]، وَمِائَتَا أُوقِيَّةٍ.

• [٣٤٩٧] حدثنا[٣] أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَبْعُونَ أَلْفَ مِثْقَالٍ.

٣٣- بَابٌ فِي خَتْمِ الْقُرْآنِ

○ [٣٤٩٨] حدثنا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ - رَفَعَهُ ۩ - قَالَ: «**مَنْ شَهِدَ الْقُرْآنَ حِينَ يُفْتَحُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فَتْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ شَهِدَ خَتْمَهُ حِينَ يُخْتَمُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ تُقْسَمُ**».

• [٣٤٩٩] حدثنا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ[٥] ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ الرَّصَدَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ خَتْمِهِ، قَامَ فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ.

• [٣٥٠٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا أَشْفَى عَلَى خَتْمِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، بَقَّى مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى يُصْبِحَ فَيَجْمَعَ أَهْلَهُ، فَيَخْتِمَهُ مَعَهُمْ.

• [٣٤٩٦] [الإتحاف: مي ١٦٦٤٠].

(١) فوقه في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٢) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

• [٣٤٩٧] [الإتحاف: مي ٢٥٠٩٠]، وتقدم برقم: (٣٤٩٥).

(٣) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

○ [٣٤٩٨] [الإتحاف: مي ٢٤٦٠١]. ۩ [ك: ٣٣٧/أ].

• [٣٤٩٩] [الإتحاف: مي ٨٧٣٠].

(٤) فوقه في (ك): «أخبرنا». (٥) في (س): «فكان».

• [٣٥٠٠] [الإتحاف: مي ٦٧٩]، وسيأتي برقم: (٣٥٠١).

• [٣٥٠١] حدثنا[١] عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ ، جَمَعَ وَلَدَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، فَدَعَا لَهُمْ .

• [٣٥٠٢] حدثنا[٢] أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدَةَ قَالَ : إِذَا خَتَمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ بِنَهَارٍ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ[٣] فَرَغَ مِنْهُ لَيْلًا ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ[٤] .

○ [٣٥٠٣] حدثنا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ۞ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ» ، قِيلَ : وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ : «صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ[٦] إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ» .

• [٣٥٠٤] حدثنا[٧] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ نَهَارًا ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَرَأَهُ لَيْلًا ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ .

قَالَ سُلَيْمَانُ : فَرَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَخْتِمُوهُ أَوَّلَ النَّهَارِ ، وَأَوَّلَ اللَّيْلِ .

• [٣٥٠١] [الإتحاف : مي ٤١٦] ، وتقدم برقم : (٣٥٠٠) .

(١) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (س) : «ومن» .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

○ [٣٥٠٣] [الإتحاف : مي ٢٤٢٠٠] [التحفة : ت ١٨٦٥٣] .

(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۞ [ل : ٢٨١/ب] .

(٦) قوله : «أول القرآن» في (ك) : «أول الليل» ، وضبب على آخره ، وفي حاشيتها : «أوله» ، وكتب : «وهو الصواب» ، ورقم عليه في (س) : «سـ ط» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» : «أوله» ، وبعده كلمة غير مكتملة كأنها : «الليل» .

• [٣٥٠٤] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٢ ، مي ٢٤٣٦٢] .

(٧) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

• [٣٥٠٥] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَارَيَابِيُّ[٢]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ . . . مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ قَوْلُ سُلَيْمَانَ .

• [٣٥٠٦] حدثنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ فِي ۩ الدُّنْيَا، أَوْ فِي[٣] الْآخِرَةِ .

• [٣٥٠٧] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَا : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَالَ الْآخَرُ : غُفِرَ لَهُ .

• [٣٥٠٨] حدثنا[٤] عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ دَعَا، أَمَّنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ .

• [٣٥٠٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ قَالَ : إِنَّمَا دَعَوْنَاكَ أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْتِمَ الْقُرْآنَ ۩، وَأَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ[٥] عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ، قَالَ : فَدَعَوْا[٦] بِدَعَوَاتٍ .

• [٣٥٠٥] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٢] .

(١) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى»، والمشهور في نسبة محمد بن يوسف : «الفريابي»، والمثبت صحيح أيضا، قال السمعاني في «الأنساب» «الفاريابي : هذه النسبة إلى الفارياب، وقد ينسب إليها الفيريابي والفريابي والكل منسوب إلى موضع واحد وهو الفارياب» .

• [٣٥٠٦] [الإتحاف : مي ٢٥١١٦] . ۩ [ك : ٣٣٧/ ب] .

(٣) قوله : «أو في» فوقه في (ك) منسوبا لنسخة : «وفي»، وكأنه صحح عليه .

• [٣٥٠٧] [الإتحاف : مي ٢٤٤٧٢] . (٤) فوقه في (ك)، (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

• [٣٥٠٨] [الإتحاف : مي ٢٤١٦٠] .

• [٣٥٠٩] [الإتحاف : مي ٢١١١٣، مي ٢٥٠٧٩] .

۩ [س : ٢١٦/ أ] . (٥) في (س) : «مستجاب» .

(٦) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فدعا» .

• [٣٥١٠] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ ، عَنْ عَنْبَسَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : إِذَا وَافَقَ خَتْمُ الْقُرْآنِ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَإِنْ وَافَقَ خَتْمُهُ آخِرَ اللَّيْلِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، فَرُبَّمَا بَقِيَ عَلَىٰ أَحَدِنَا الشَّيْءُ ، فَيُؤَخِّرُهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ أَوْ يُصْبِحَ .

قال أبو محمد : هَذَا حَسَنٌ عَنْ سَعْدٍ .

• [٣٥١١] حدثنا[٢] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ابْنُ أَخِي بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ ۩ يَسَارٍ قَالَ : حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

• [٣٥١٢] حدثنا[٢] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَتَيْنِ .

○ [٣٥١٣] حدثنا[٢] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[٣] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي كَمْ أَخْتِمُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ : «اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُطِيقُ ، قَالَ : «اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ» ، قُلْتُ : إِنِّي ۩ أُطِيقُ ، قَالَ : «اخْتِمْ[٤] فِي عِشْرِينَ» ، قُلْتُ :

• [٣٥١٠] [الإتحاف : مي ٥١١٥] .

(١) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

• [٣٥١١] [الإتحاف : مي ٢٤٨٥٠] .

(٢) فوقه في (ك) ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩ [ل : ٢٨٢/أ] .

• [٣٥١٢] [الإتحاف : مي ٢٤٢٤٠] .

○ [٣٥١٣] [الإتحاف : مي ١٢١١٩] [التحفة : ت س ٨٩٥٦] ، وسيأتي برقم : (٣٥١٤) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وضبب عليه ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «فروة» ، قال الحافظ في «الإتحاف» : «وقع في أصل سماعنا : عن أبي فروة ، وهو تصحيف» .

۩ [ك : ٣٣٨/أ] .

(٤) صحح عليه في (س) ، وكأنه في (ل) : «اختمه» .

إِنِّي أُطِيقُ ، قَالَ : «اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةَ عَشْرَ[١]» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ ، قَالَ : «اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ ، قَالَ : «لَا» .

ه[٣٥١٤] حدثنا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ .

٣٤- بَابُ التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ

ه[٣٥١٥] حدثنا[٣] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» ،

قال أبو محمد[٤] : النَّاسُ يَقُولُونَ : عَبْدُ[٥] اللَّهِ بْنُ أَبِي نَهِيكٍ .

ه[٣٥١٦] حدثنا[٣] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ صَوْتًا لِلْقُرْآنِ[٦] ، وَأَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ : «مَنْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ ، رُئِيَتْ[٧] أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ» ، قَالَ طَاوُسٌ : وَكَانَ طَلْقٌ كَذَلِكَ .

---

(١) قوله : «خمسة عشر» في (س) : «خمس عشرة» ، وفي (ملا) : «خمسة عشرة» .

ه[٣٥١٤] [الإتحاف : مي ١١٩٨٢] [التحفة : د ٨٦٢٣ ، د ٨٦٤٢ ، س ٨٨١٣ ، خ س ٨٩١٦ ، د ت س ق ٨٩٥٠ ، د ٨٩٥١ ، ت س ٨٩٥٦ ، خ م د ٨٩٦٢] ، وتقدم برقم : (٣٥١٣) .

(٢) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

ه[٣٥١٥] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة : د ٣٩٠٥ ، ق ٣٩٠٠] ، وتقدم برقم : (١٥١٥) .

(٣) فوقه في (ك) ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٤) ألحق بعده في حاشية (س) : «قال ابن عيينة : يعني : يستغني به» ، وصحح عليه .

(٥) في (ل) : «عبيد» ، قال المزي في «تهذيب الكمال» : «عبد الله بن أبي نهيك القرشي المخزومي ، ويقال : عبيد الله» .

ه[٣٥١٦] [الإتحاف : مي ٢٤٤٦٠] .

(٦) ليس في (س) .

(٧) في (س) : «رأيت» ، ومثله في «الإتحاف» .

ه[٣٥١٧] **حدثنا**(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمْ يَأْذِنِ اللَّهُ لِشَيْءٍ ، مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ**(٢)» ، وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ : زَادَ : «**يَجْهَرُ بِهِ**» .

• [٣٥١٨] **حدثنا**(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ ، كَمَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ .

ه[٣٥١٩] **حدثنا**(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ يَقُولُ لِأَبِي مُوسَى ۩ ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ ۩ بِالْقُرْآنِ : «**لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**» .

• [٣٥٢٠] **حدثنا**(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ

ه[٣٥١٧] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٩] [التحفة : خ ١٥٢٢٤] ، وسيأتي برقم : (٣٥٢٤) وتقدم برقم : (١٥١٣) ، (١٥١٦) ، (٣٥١٨) .

(١) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) **التغني بالقرآن** : الجهر به ، أو : تحسين القراءة وترقيقها ، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . (انظر : النهاية ، مادة : غنا) .

• [٣٥١٨] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٩] [التحفة : خ ١٥٢٢٤] ، وتقدم برقم : (١٥١٣) ، (٣٥١٧) وسيأتي برقم : (٣٥٢٤) ، (١٥١٦) .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» . (٤) في (ل) ، (س) : «حدثنا» .

ه[٣٥١٩] [الإتحاف : مي عه حم ٢٠٥٦٩] ، وسيأتي برقم : (٣٥٢٦) .

(٥) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩[ك : ٣٣٨/ ب] . ۩[ل : ٢٨٢/ ب] . ۩[س : ٢١٦/ ب] .

• [٣٥٢٠] [الإتحاف : مي عه حم ٢٠٥٦٩] ، وسيأتي برقم : (٣٥٢٣) .

(٦) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَيْضًا ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا رَأَى أَبَا مُوسَى ، قَالَ : ذَكِّرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَى ، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ .

• [٣٥٢١] حدثنا[١] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، يَتَغَنَّى وَيَدَعُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَإِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ الْجَوْفُ[٢] ، يَصْفَرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ .

• [٣٥٢٢] أخبرنا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَدِمَ سَلَمَةُ[٤] الْبَيْذَقُ الْمَدِينَةَ ، فَقَامَ يُصَلِّي بِهِمْ ، فَقِيلَ لِسَالِمٍ : لَوْ جِئْتَ فَسَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ ، سَمِعَ قِرَاءَتَهُ ، رَجَعَ فَقَالَ : غِنَاءٌ غِنَاءٌ .

• [٣٥٢٣] حدثنا[٥] أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَأْتِي عُمَرَ ، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ : ذَكِّرْنَا رَبَّنَا ، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ .

○ [٣٥٢٤] حدثنا[١] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ ، كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ ، يَجْهَرُ بِهِ**» .

• [٣٥٢١] [الإتحاف : مي ١٣٠٨٦] . (١) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) **الجوف** : يطلق ويراد به القلب . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

• [٣٥٢٢] [الإتحاف : مي ٢٤٢٢١] . (٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) : «سالم» ، وكأنه نسبه في الأخيرة لنسخة وضبب عليه ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «مسلمة» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

• [٣٥٢٣] [الإتحاف : مي ١٥٨٥٣] ، وتقدم برقم : (٣٥٢٠) .

(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

○ [٣٥٢٤] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٩] [التحفة : م ١٥٠٠٥] ، وتقدم برقم : (١٥١٣) ، (١٥١٦) ، (٣٥١٧) ، (٣٥١٨) .

ه[٣٥٢٥] حدثنا[١] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ ۩ أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

ه[٣٥٢٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

ه[٣٥٢٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

ه[٣٥٢٨] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ ۩ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا».

٣٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْأَلْحَانِ فِي الْقُرْآنِ

• [٣٥٢٩] حدثنا[٥] عَبْدُ اللَّهِ[٦] بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ أَنَسٍ بِلَحْنٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ أَنَسٌ.

ه[٣٥٢٥][الإتحاف: مي عه حب كم خد م حم ٢٢٦٩][التحفة: م س ١٩٩٩].

(١) فوقه في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في (ل) وألحقه في الحاشية منسوبا للضياء، وصحح عليه.

۩[ك: ٣٣٩/أ].

ه[٣٥٢٦][الإتحاف: مي عه حم ٢٠٥٦٩][التحفة: ق ١٥١١٩]، وتقدم برقم: (٣٥١٩).

ه[٣٥٢٧][الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦][التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وسيأتي برقم: (٣٥٢٨).

ه[٣٥٢٨][الإتحاف: مي كم ٢٠٦١][التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم: (٣٥٢٧).

(٣) كتب فوقه في (ك): «أخبرنا».

(٤) في (ك): «بكير». ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٣٠).

۩[ل: ٢٨٣/أ].

•[٣٥٢٩][الإتحاف: مي ١١٧٠].

(٥) فوقه في (ك)، (ل) منسوبا للضياء، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عبيد الله».

قال أبو محمد : وَ[١] قَالَ غَيْرُهُ : قَرَأَ غُورَكُ بْنُ أَبِي الْخِضْرِمِ[٢] .

● [٣٥٣٠] حدثنا[٣] الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانُوا يُرَوْنَ هَذِهِ الْأَلْحَانَ فِي الْقُرْآنِ مُحْدَثَةً ۩ .

* * *

(١) ليس في (س) .

(٢) قوله : «غورك بن أبي الخضرم» في «الإتحاف» : «غورك بن الجهم» .

● [٣٥٣٠] [الإتحاف : مي ٢٥١٧٧] .

(٣) فوقه في (ك) ، (ل) منسوبا لنسخة في الأولى ، ومنسوبا للضياء في الأخيرة : «أخبرنا» .

۩ [ك : ٣٣٩/ ب] ، [ل : ٢٨٣/ ب] ، [س : ٢١٧/ أ] .

٢٧- من فضائل القرآن ٢٠٩
١- باب فضل من قرأ القرآن ٢٠٩
٢- باب خياركم من تعلم القرآن وعلمه ٢١٩
٣- باب من تعلم القرآن ثم نسيه ٢٢٠
٤- باب في تعاهد القرآن ٢٢٠
٥- باب القرآن كلام الله ٢٢٣
٦- باب فضل كلام الله على سائر الكلام ٢٢٤
٧- باب إذا اختلفتم بالقرآن فقوموا ٢٢٥
٨- باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ٢٢٦
٩- باب إن الله يرفع بهذا القرآن أقواما ويضع آخرين ٢٢٧

١٠- باب فضل من استمع إلى القرآن ٢٢٨
١١- باب فضل من يقرأ القرآن ويشتد عليه ٢٢٨
١٢- باب فضل فاتحة الكتاب ٢٢٩
١٣- باب فضل سورة البقرة ٢٣١
١٤- باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي ٢٣٢
١٥- باب في فضل سورة البقرة وآل عمران ٢٣٦
١٦- باب في فضل آل عمران ٢٣٨
١٧- باب فضائل الأنعام والسور ٢٣٩
١٨- باب في فضل سورة الكهف ٢٤٠
١٩- باب في فضل سورة ﴿تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَٰرَكَ﴾ ٢٤١
٢٠- باب في فضل سورة ﴿طه﴾ و﴿يسٓ﴾ ٢٤٢
٢١- باب في فضل ﴿يسٓ﴾ ٢٤٣
٢٢- باب في فضل ﴿حمٓ﴾ الدخان والحواميم والمسبحات ٢٤٤
٢٣- باب في فضل ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ٢٤٦
٢٤- باب في فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٢٤٧
٢٥- باب في فضل المعوذتين ٢٤٩
٢٦- باب فضل من قرأ عشر آيات ٢٥٠
٢٧- باب من قرأ خمسين آية ٢٥٢
٢٨- باب من قرأ بمائة آية ٢٥٢
٢٩- باب من قرأ بمائتي آية ٢٥٣
٣٠- باب من قرأ من مائة آية إلى الألف ٢٥٤
٣١- باب من قرأ ألف آية ٢٥٥

٣٢- باب كم يكون القنطار ٢٥٦
٣٣- باب في ختم القرآن ٢٥٧
٣٤- باب التغني بالقرآن ٢٦١
٣٥- باب كراهية الألحان في القرآن ٢٦٤